



# يا حسين النضال

● وجدي محروس المحروس\*

المملكة العربية السعودية

بسنا الحق والرشاد توعد  
يا شهيداً بفضل الذكر يشهد  
وبسفر الوجود أنت مخلد  
أو الدهر من خلوك يمدد  
لصمود فإنما بك يوجد  
تتغنى الأحرار في كل مشهد  
في وجه كل طاغ ومرتد  
كالذي حزته فكنت المجد  
فخار عن العقيدة يعقد  
حرباً شعواء دامية الحد  
المستبدين وامتشقت المهند  
أوغل النصر في مداها وأبعد  
الأشلاء في ركبها المجد مسدد  
امام الأعصار ساعة أريد  
قد تولى به الزمان الأنكد  
وإلا فهو الخمول المؤبد  
لذكره لم يزل يتجدد  
ومغناه للتححرر معهد  
فلا زال للكرامة مقصد  
عذراً بل للشهامة أرشد  
بالتضحيات جدك أسعد

يوم ذكراك في سما المجد فرقد  
هالة للزمان يومك يبدو  
تتوالى القرون قرناً فقرناً  
فكان الخلود بعض معانك  
أنت أنت الصمود ان كان معنى  
فبمعناك يانشيد الضحايا  
وتشيد الجلى بموقفك الصامد  
يا حسين النضال أي شموخ  
حزت بالنهضة الفريدة اكليل  
يوم أعلنتها على الظلم والطغيان  
وتأذنت بالصمود أمام  
ثم أرسلتها عواصف هوجاً  
وتمشى الفتح المبين على  
فإذا بالعروش تنكد كالعصف  
أين سلطان عبد شمس توارى  
ان تذكرته فبالخزي والعار  
والحسين الشهيد معقداً العهد  
لم يزل ذكره هاتف الملايين  
كل حر يخطو خطاه ولا غرو  
لم يدع لابن حرة في قبول الذل  
أيها الثائر المحطم صرح الجور

\*\* وجدي محروس المحروس : ولد في القطيف ١٢٧٠هـ فقد بصره عام ١٢٩٠هـ ، شاعر وأديب موهوب نشر في (صوت الخليج) و (الكويت) و (قافلة الزيت) و (الشرق) وغيرها التقية في ١٢/٥/١٩٩٠ بدمشق وقد وافاها مستشفى من داء دوي أصم سمعه ، عافاه الله ولطف به فهو من خيرة الناس أدباً وتقوى .